المنوراة (الشمعدان) في الفن البيزنطي فيما بين القرنين الرابع والسابع الميلاديين

إعداد

د. هبة نعيم سامي جيد

كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

مجلة كلية السياحة والفنادق ملحق العدد الثالث يونيو ٢٠١٨
الخاص بملتقى شباب الباحثين الدولي الأول
(التراث الحضاري و مستقبل السياحة في مصر)

المنوراة (الشمعدان) في الفن البيزنطي فيما بين القرنين الرابع والسابع الميلاديين

إعداد

د . هبة نعيم سامي جيد

عرف اليهود الرموز الدينية المقدسة، كما عرفتها سائر الشعوب والأديان الأخرى، بحيث أصبحت من أهم الملامح المميزة للعقيدة اليهودية منذ أقدم العصور. تعتبر المنوراة أو الشمعدان ذات الأفرع السبعة من بين الرموز الدينية التي حظيت بمكانة التقديس لدى اليهود منذ تاريخهم القديم، وهي وسيلة إضاءة تُضيء الظلمةَ حولها إما بالزيت أو الشموع.

كلمة منوراة العبرية اسم مؤنث يعني منارة أو شمعدان، وصيغة الجمع منها منوروت، وقد وردت في نسخة العهد القديم باللغة العربية باسم المنارة للدلالة على النور٢. وقد جاء أول ذكر لكلمة المنارة في سفر الخروج (٢٥: ٣١ - ٤٠)٣ عندما أعطى الله موسى لوحي الوصايا العشرة وأحكام الشريعة في صحراء سيناء وفوق الجبل، وأمرهُ أن يصنع مقدساً للرب ليسكن الله فيما بين الشعب الخارج من مصر بقيادة النبي موسى ليسير معهم ويحفظهم وقال: **"وتصنع منارة من ذهب نقي..... وست شعب خارجة من جانبيها. من جانبها الواحد ثلاث شعب منارة، ومن جانبها الثاني ثلاث شعب منارة.... وتصنع سرجها سبعة، فتصعد سرجها لتضيء إلى مقابلها"**

صنع موسى المنارة على مثال ما أراهُ الله إياهُ في الجبل، وصنعها من ذهبٍ خالص وكلها قطعة واحدة، ووضعها في خيمة الاجتماع وفي القدس بالتحديد كما طلب الله (صورة ١)٤، في اتجاه الجنوب على يسار الداخل إلى خيمة الاجتماع أمام مائدة خبز الوجوه٥ التي توجد في جهة الشمال على يمين الداخل، حيث يوجد حجاب يفصل بين القدس وقدس الأقداس.

تتكون المنارة من ثلاثة أجزاء رئيسية هي القاعدة والساق والشعب الست (صورة٢)٦، وقد تفرعت ثلاث من هذه الشعب من جانب ساق المنارة منحنية إلى أعلى، وتفرعت الثلاث الأخرى من الجانب المقابل. وفي أعلى كل شعبة توجد زهرة يوضع في تجويفها سراج من الذهب، كما يوجد سراج سابع في زهرة في أعلى الساق، وتزين ساق المنارة بكئوس وبراعم وأزهار٧. وكانت المنارة تصنع كلها من كتلة واحدة من الذهب، وليس بتثبيت أجزائها أو بوضع حليها عليها، وكان الصناع يضربون مفرق هذا الذهب على السندان إلى أن تتشكل المنارة بكل أجزائها. أما الكئوس فكانت على

شكل كئوس الأزهار، أي الأوراق الخضراء التي تحيط بالزهرة من الخارج وتعتبر وعاء لها. وكانت الشعب عبارة عن الفروع، وكانت منحنية إلى أعلى. وللمنارة سبعة سرج، وتوضع السرج فوق الشعب في وضع يجعل أنوارها جميعا ناحية المنارة أي ناحية الساق. ربما إشارة إلى إنها تُنيرُ للمؤمنين في داخلِ القدسِ وأيضاً تُنيرُ للذين هُم في الخارجِ. وقد كان لكل سراج ثقبان، أحدهما وسط الغطاء يسكب فيه الزيت، والآخر قرب طرف الغطاء يوضع فيه الفتيل، وأحيانا كان يوجد هذا الثقب في جزء بارز من الغطاء، وكان الغطاء يثبت غالبا في السراج، وكان عليهم أن يجعلوا الفتائل تجاه المنارة٨، بمعنى أن السرج التي كانت على الجانب الأيمن تكون الثقوب التي بها الفتائل ناحية اليسار لتضيء نحو ساق المنارة، والسرج التي على الجانب الأيسر تجعل فتائلها نحو اليمين، ومن المرجح أن السراج الأوسط كان فتيله في وسط الغطاء، وكانت السرج تضاء في المساء وتطفأ عند الصباح. ولم ترد مقاسات المنارة ضمن وصية العهد القديم٩.

أما أدوات المنارة فكانت عبارة عن ملاقط ومنافض(صورة٢). فالملاقط هي أدوات تشبه المقصات أو الملاقط العادية التي ترفع بها النار، وكانت تستعمل لإصلاح الفتائل، ووضعها أو رفعها، أما المنافض فهي أوان صغيرة كالأطباق أو الطفايات كانت توضع فيها الفتائل المحترقة ونواتج الاحتراق. يصحب المنارة أحيانا جاروف مسطح يستخدم في جمع الفتيل المحترق أو جمع الفحم المشتعل من المذبح الذي يحرق عليه البخور.

أما زيت المنارة فكان عبارة عن زيت زيتون نقي للغاية حتى لا ينتج عنه دخان عند إيقاد السرج. وتعتبر وصية استعمال زيت الزيتون وترتيب السرج وإضاءتها وصية ذكرت في الكتاب المقدس١٠، وكانت السرج تضاء طول المساء١١.

نقلت المنارة الخاصة بخيمة الاجتماع إلى الهيكل الذي بناه سليمان١٢. ثم جالت المنارة مع اليهود في دول عديدة، فمنذ القرون الأولى نجد المجتمعات اليهودية في كل زاوية من الإمبراطورية الرومانية، فقد كان اليهود جزءًا لا يتجزأ من المشهد الحضاري الروماني، بعيدًا عن حدود فلسطين الرومانية. بعد تدمير أورشليم والهيكل على يد الإمبراطور الروماني تيتوس في ٧٠م.، أمر تيتوس أن تنقل إلى روما محتويات الهيكل ومن ضمنها المنارة، وقد سجل هذا الحدث على قوس نصر تيتوس في روما، وفي سنة ٤٥٥ نقلت المنارة إلى قرطاجة، حتى سنة ٥٣٣ حينما استرجعها بليساريوس Belisarius ١٣وحملها إلى القسطنطينية ومنها إلى القدس حيث وضعت في كنيسة هناك، وضاعت المنارة بعد ذلك الحين١٤.

صورت المنارة على جدران المقابر والمعابد اليهودية وكانت نسخا للمنارة الخاصة بهيكل أورشليم الأصلية التي نسخها الفنانون؛ ومن هنا انتقلت النماذج المنسوخة إلى أماكن مختلفة، مع

بعض التغييرات والتطورات التي طرأت عليها على مر العصور؛ وعلى ذلك أصبحت المنارة ذات الست شعب تمثل منارة هيكل أورشليم المدمر، ورمز الهيكل في حال وجوده، وتمثل بعد تدميره رمزًا للأمل في عودة بناء الهيكل والفداء والحرية١٥.

تعد المنارة هي الرمز الوحيد من الرموز اليهودية التي تعبر عن الهوية (صورة ٣)١٦، فقد صور على واجهة تابوت إلهتين نصر مجنحات تحملان درع وبداخله المنارة ذات الست شعب. تشبه شعب المنارة خيط من الخرز ويعلوها مصابيح. تقف المنارة على قاعدة من ثلاث أرجل. وبجوارها تجسيد الفصول الأربعة. هنا اختار المتوفى أو عائلته تابوت كان معد في ورشة رومانية وثنية يحمل موضوعات وثنية تمثل الحياة الأخرى، حيث أن تصوير الفصول الأربعة على التوابيت الوثنية كان يمثل الخلاص والحياة الأبدية. ثم ربما أضيفت المنارة عندما أصبح التابوت للاستخدام اليهودي١٧. وبدلا من وضع الصورة الشخصية للمتوفى كما هو معتاد في التوابيت الوثنية١٨، فضل وضع المنارة التي تمثل الرمز اليهودي الوطني القومي للفداء والهوية اليهودية١٩.

إن المنارة تشبه إلى حد كبير شجرة الحياة المقدسة أو الشجرة الإلهية التي تحمل النور الإلهي إلى العالم. كما أن ظهور الرب لموسى كان عند شجرة تشبه المنارة، وأن شجرة الحياة ترمز فروعها إلى العالم الكوني، ونوره الإلهي وتوراته ووصاياه. ومن خلال الشجرة ألقيت على موسى مهمة خروج بني إسرائيل من مصر، وكما تعبر شجرة الحياة عن وجود الله فالمنارة حاملة للنور الإلهي٢٠. ويلاحظ تصوير المنارة على شكل الشجرة على إناء مصنوع من الزجاج، فقد صور هذا الإناء منارتين لهما طراز مختلف الأولى على اليمين لها شعب نصف دائرية ويعلوها مصابيح مضاءة متصلة بعارضة. وللمنارة قاعدة على شكل الكتلة؛ أما شعب المنارة التي على اليسار فتشبه الشجرة ولها عارضة في القمة(صورة ٤)٢١.

لم تكن المنارة لمجرد الإضاءة فحسب، وإنما كانت جزءًا لا يتجزأ من الطقس التعبدي، لها مفاهيمها اللاهوتية الروحية. فالنور يذكرنا بالله الذي أوجده كأول أعمال خلقته٢٢، ففي النور يسكن الله. والمنارة مصنوعة من ذهبٍ خالصٍ أي إنها مُطابقةَ لمُتطلباتِ البرِ الإلهي، وعلى ذلك ربما كانت المنارة رمزًا لله مصدر النور .

أما رمز المنارة عند المسيحيين، فقد تسلمت كنيسة العهد الجديد عن التقليد اليهودي الذي يشمل التوراة والكتابات وطقوس العبادة المفاهيم الروحية للنور، ورأت الكنيسة المسيحية منذ بدء انطلاقها في الإضاءة طقسًا روحيًا يمس حياة العابدين. والمنارة مكونة من ٦ شعب + ساق (به شعبة) + قاعدة. الكل سبعة مصابيح ورقم ٧ يشير للكمال وتُشير المصابيح السبعة إلى عمل الروح القدس الناري، الذي يضيء في الكنيسة ويلهبها بنار الحب الإلهي، يعمل في حياتها

السـائرية (خلال الأسرار السبعة) بل وفي كل عمل روحي تمتد إليه يد الكنيسة لكي يعيش المؤمنون في استنارة دائمة٢٣.

وكما أن السيد المسيح هو نور العالم٢٤ فبإشراقه على تلاميذه جعلهم نورًا للعالم٢٥، والمنارة المشتملة بالنور بكليتها تمثل مسكن الله وهيكله؛ وعلى ذلك شبه الكتاب المقدس الكنائس في شكل منابر سبع، فقد جاء في سفر الرؤيا٢٦ "يوحنا، إلى السبع الكنائس التي في أسيا" وأيضا "اكتب في كتاب وأرسل إلى السبع الكنائس التي في أسيا: إلى أفسس، وإلى سميرنا، وإلى برغامس، وإلى ثياتيرا، وإلى ساردس، وإلى فيلادلفيا، وإلى لاودكية فالتفت لأنظر الصوت الذي تكلم معي. ولما التفت رأيت سبع منابر من ذهب..... والمنابر السبع التي رأيتها هي السبع الكنائس"[٢٧]

وربما تأكيدًا على ذلك عثر في مدينة لاوديكية، وهي أحد السبع الكنائس التي جاء ذكرها في سفر الرؤيا وشبهت بالمنارة، على عمود من مبنى نيمفايوم nymphaeum يصور منارة مضاءة وينبثق منها الصليب (صورة ٥)٢٨. هنا استخدمت المنارة المتحدة بالصليب ربما كإشارة إلى كنيسة لاوديكية.

صورت المنارة كثيرًا في الفن البيزنطي على أواني زجاجية، وتمائم، وأختام٢٩ وغيرها الكثير من أفرع الفن البيزنطي، ونتيجة لعدم وجود نسخ حقيقية فعلية للمنارة، تنوعت طرز المنارة التي صورت في الفن البيزنطي إلا أنها تشترك جميعها في تكوين المنارة من ست شعب وساق وقاعدة. صورت منارتين من نفس الطراز (صورة ٦)٣٠ على قاعدة كأس مصنوع من الزجاج يرجع تاريخه للنصف الأول من القرن الرابع م. للمنارتين قاعدة تتكون من ثلاث أرجل ولكل منهما ست شعب نصف دائرية وشعلات حمراء اللون تتجه نحو الجزء الأوسط، ويلاحظ بمقارنة هذا الإناء مع الإناء في (صورة ٤) اختلاف شكل القاعدة بين المنارات المصورة فعلى المثال في (صورة ٤) القاعدة عبارة عن كتلة عريضة من أسفل وضيقة من أعلى، أما المثال الثاني (صورة ٦) فالقاعدة عبارة عن ثلاث أرجل، وذلك على الرغم من التأريخ المشترك للمثالين بالنصف الأول من القرن الرابع م. كما عثر عليهما في نفس المكان في روما، وربما يرجع ذلك إلى أنه لم يكن للقاعدة طراز ثابت وذلك لأنه لم تحدد مواصفات قاعدة المنارة في الكتاب المقدس. وهناك مثال فريد صورت فيه المنارة بدون قاعدة (صورة ٧)٣١ وربما يرجع ذلك إلى طبيعة الاستخدام، فقد صورت المنارة على هيئة دبوس مستقيم ربما استخدمته امرأة لتثبيت ملابسها، أو لتزيين شعرها. وفي هذا المثال تتكون المنارة من الشعب الست والساق فقط دون القاعدة والمصابيح.

ترى راشيل Rachel٣٢ أن قاعدة المنارة في الفترات السابقة على القرن الثالث م. كانت على شكل قاعدة عريضة من أسفل وضيقة من أعلى؛ إلا أنه منذ القرن الثالث م. أخذت قاعدة المنارة

شكل التريبود أي أن لها ثلاثة أرجل٣٣، ووجدت لأول مرة في منارة مرسومة على الحائط الغربي في المعبد اليهودي في دورا يوروبوس الذي يرجع تاريخ رسوماته إلى حوالي ٢٤٤ - ٢٤٥م. (صورة ٨)٣٤. إلا أنه يبدو أن هذا الرأي غير صحيح بدليل المنارة في (صورة ٤) لم تكن ثلاثية الأرجل ويعود تاريخ هذا المثال إلى القرن الرابع م. كما أن هناك مثال آخر من القرن الأول م. لمسرجة مصور عليها المنارة قاعدتها على هيئة ثلاثة أرجل (صورة ٩)٣٥ وهذا يخالف رأي راشيل.

صورت المنارة أحيانا على تمائم، كان الشخص يستخدمها في حياته بوضعها على الحائط لحماية الشخص من الأرواح الشريرة، وعند الوفاة توضع في المقابر بغرض الحماية من أخطار الحياة الأخرى بعد الموت. فعلى لوحة حجرية صممت لدرء الحسد والعين الشريرة تؤرخ بحوالي القرن الخامس م. (صورة ١٠)٣٦ صورت منارتين لكل منهما ثلاث أرجل وشعب على شكل حرف V صممت جميعها على شكل صفوف من قطع تشبه الخرز، الثقب الذي يوجد أعلى اللوحة يدل على أنها كنت معلقة على الحائط، ويلاحظ أنها مصورة غير مضاءة. وذلك بخلاف الأمثلة السابقة التي تظهر فيها المنارة لها سبع مصابيح مضاءة. وفي بعض الأمثلة اكتفى الفنان بتصوير سبع مثلثات كتقليد لشكل نار المصابيح، كما في جزء من قطعة منحوتة من الرخام (صورة ١١)٣٧ تصور ضفيرة ممتلئة بأنواع مختلفة من الورود تتكون من أربع إلى ثماني بتلات، وتنتهي بالمنارة ذات الست شعب، وللمنارة قاعدة من ثلاث أرجل وتظهر عارضة أعلى الأفرع السبع. يعلو هذه العارضة سبع مثلثات مقلدة لشكل النار.

لم يقتصر تصوير المنارة على الأعمال الفنية اليهودية؛ بل صورها المسيحيون أيضا على أعمالهم الفنية جنبا إلى جنب الرموز المسيحية، ومن أشهر تلك الرموز المسيحية الصليب فعلى مسرجة (صورة ١٢)٣٨ تؤرخ بحوالي القرن الرابع م. صور صليب على الطراز اليوناني أعلى فوهة المسرجة؛ بينما صورت على يد المسرجة منارتين متصلتين عند القاعدة ومتعاكستين. وعلى مسرجة أخرى (صورة ١٣)٣٩ صورت المنارة على قرص المسرجة؛ بينما كانت اليد على شكل الصليب.

مثال آخر (صورة ١٤)٤٠ يمثل شمعدان معلق يتكون من يد من البرونز ممسكة بكرة يعلوها الصليب٤١، وينبثق من كرة أخرى من النحاس ست شعب تستخدم للإنارة؛ وهي تشبه فكرة المنارة التي تتكون من ست شعب وساق، وأيضًا بنفس الوظيفة وهي الإنارة. يحمل الصليب تصوير للسيدة العذراء والطفل يسوع. وعلى ذراع الصليب القديس اسطفانوس ممسكا بكتاب ومبخرة، وعلى جانبيه القديسين بولس على اليسار و بطرس على اليمين. شعب الكرة متصلين من خلال سلاسل. وتنتهي بشكل كوؤس تأخذ شكل اللوتس .

مما سبق نستنتج أن المنارة تمثل الشجرة الإلهية التي تحمل النور الإلهي إلى العالم، أو ربما كانت رمزًا لله مصدر النور؛ أما في المسيحية فتُشير المصابيح السبعة إلى عمل الروح القدس، الذي يضيء في الكنيسة من خلال الأسرار السبعة، بالإضافة إلى أن المنارة المشتملة بالنور تمثل مسكن الله؛ لذلك شبه الكتاب المقدس الكنائس بالمنابر السبع.

عبرت المنارة عن الهوية اليهودية، وقد استخدمها بعض اليهود لدرء الحسد والعين الشريرة على الرغم من نهي الكتاب المقدس عن ذلك. وقد صورت المنارة كثيرا في الفن البيزنطي ولم يقتصر تصويرها على الأعمال الفنية اليهودية؛ بل صورها المسيحيون بجانب الصليب، ويلاحظ تنوع شكل القاعدة ما بين قاعدة عبارة عن كتلة عريضة من أسفل وضيقة من أعلى وقاعدة أخرى عبارة عن ثلاثة أرجل، ولم يرتبط ذلك بتاريخ محدد؛ إلا أن الشكل الشائع كان القاعدة الثلاثية الأرجل، وربما لم يكن للقاعدة طراز ثابت لأنه لم تحدد مواصفات قاعدة المنارة في الكتاب المقدس، وذلك بخلاف باقي أجزاء المنارة. أحيانا تأخذ شعب المنارة شكل حرف V؛ إلا أن الشكل الشائع هو النصف دائرة.

صور المنارة

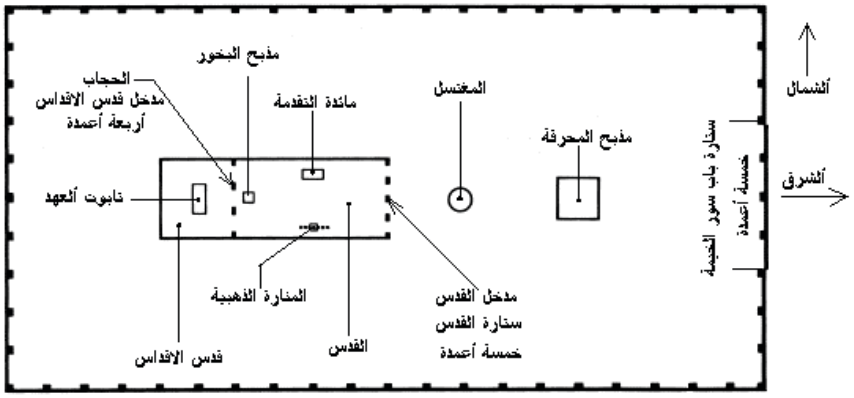

(صورة ١)

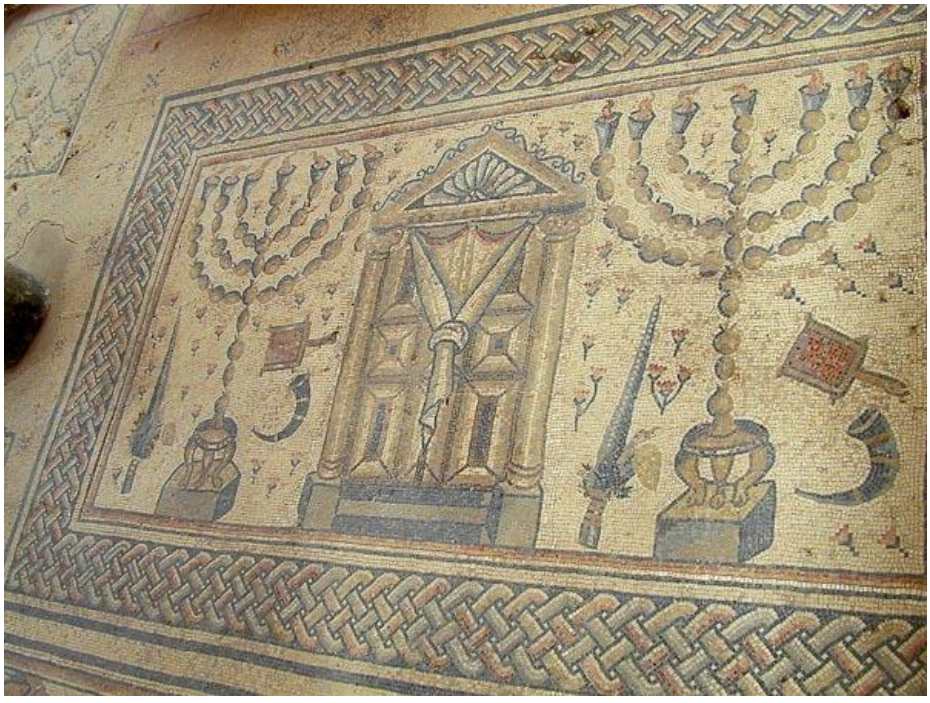

(صورة ٢)

(صورة ٣)

(صورة ٤)

(صورة ٥)

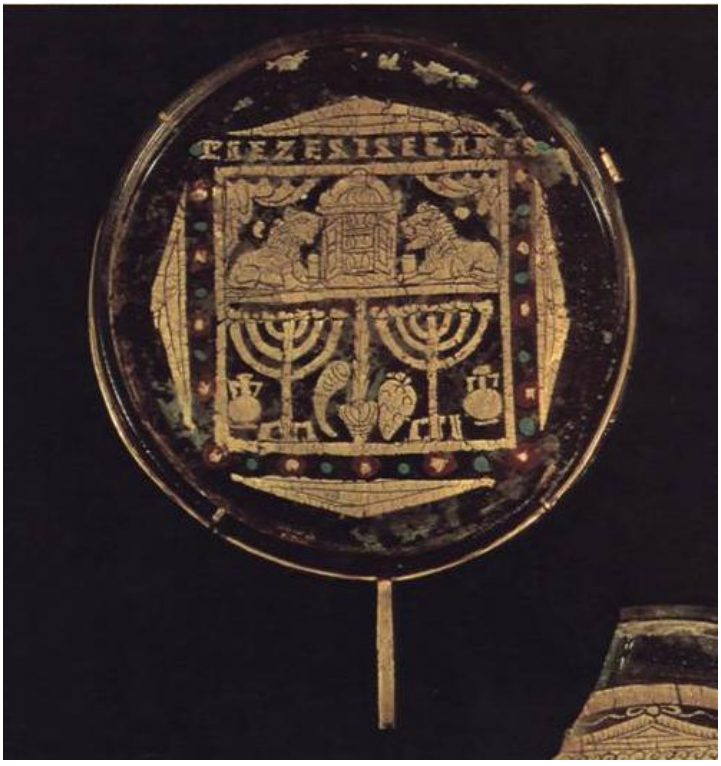

(صورة ٦)

(صورة ٧)

(صورة ٨)

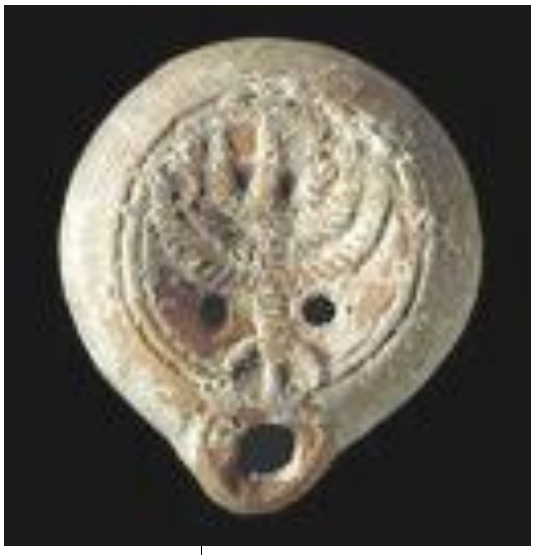

(صورة ٩)

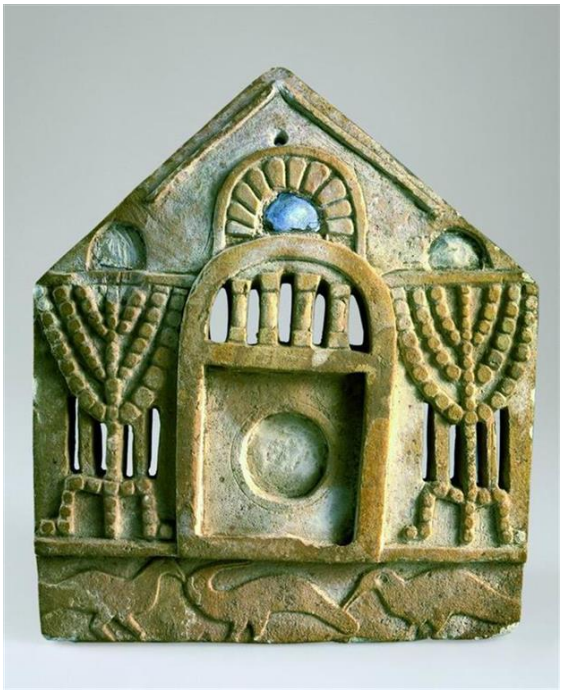

(صورة ١٠)

(صورة ١١)

(صورة ١٢)

(صورة ١٣)

(صورة ١٤)

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

- الكتاب المقدس

ثانياً: المراجع العربية

- الشامي، رشاد عبد الله،٢٠٠٠: الرموز الدينية في اليهودية، سلسلة الدراسات الدينية والتاريخية، العدد (١١)، مركز الدراسات الشرقية - جامعة القاهرة.
- القمص ملطي، تادرس يعقوب، تفسير الكتاب المقدس - العهد القديم، سلسلة "من تفسير وتأملات الآباء الأولين"، تفسير سفر الخروج

https://st-takla.org/pub_Bible-Interpretations/Holy-Bible-Tafsir-01-Old-Testament/Father-Tadros-Yacoub-Malaty/02-Sefr-El-Khoroug/Tafseer-Sefr-El-Khroug__01-Chapter-22.html#18

ثالثاً: المراجع الأجنبية

- Clermont- Ganneau, C., 1905: "Sur diverses inscriptions de Palestine publiées par M. Dalman, No. 7", *Recueil d' Archéologie Orientale*, 6, 169- 172.
- Dalman, G., 1903: "Epigraphisches und Pseudepigraphisches. No.7", *Mitteilungen und Nachrichten des deutschen Palastina* Vereins, 9.
- Drake Boehm, Barbara, Holcomb, Melanie, 2008*: Jewish Art in Late Antiquity and Early Byzantium*, Heilbrunn Timeline of Art History, https://www.metmuseum.org/toah/hd/jewa/hd_jewa.htm 20- 5- 2018
- Gordon, Douglas L., 1997: "Hammath Tiberias", *The Oxford Encyclopedia of Archaeology in the Near East*, Oxford University Press .
- Gutmann, Joseph, 1988: "The Dura Europos Synagogue Paintings and Their Influence on Later Christian and Jewish Art", *Artibus et Historiae*, Vol. 9, No. 17.
- Hachlili, Rachel, 2001: *The Menorah, the Ancient Seven-armed Candelabrum: Origin, Form, and Significance*, Brill, Leiden- Boston- Köln.
- Hanfmann, G.M.A., 1951: *The Season Sarcophagus in Dumbarton Oaks*, Vol. II, Cambridge
- Kingsley, Sean, 2006: "Road to Byzantium at Somerset House", *The International Review of Ancient Art & Archaeology Minerva* July- August, Published in *Great Britain V. 17, N. 4*, London.
- Levi, D., 1947, *Antioch Mosaic Pavements*, 2vol., Princeton: University Press and London: Oxford University Press.

- Loverance, Rowena, 1988: *Byzantium*, British Museum.
- Schüler, Irmgard, 1966: "A Note on Jewish Gold Glasses", *Journal of Glass Studies*, Vol. 8.
- Skolnik, Fred (ed.), 2007: *Encyclopaedia Judaica*, Vol. VII, 2nd ed., Thomson Gale.
- Stierlin, Henri, 1988: *Orient Byzantin, L' Art antique au proche-Orient, de Constantinople à L' Arménie et de Syrie en Ethiopie, Seuil*, Office du Livre S.A. Fribourg (Suisse).
- Sukenik, E.L., 1935: *The Ancient Synagogue of El-Hammeh*, Jerusalem
- Vukosavovic, Filip, 2010: *Angels and Demons Jewish Magic Through the Ages,* Jerusalem: Bible Lands Museum, 2010,
- Weitzmann, Kurt (ed.), 1979: *Age of Spirituality: Late Antique and Early Christian Art, Third to Seventh Century, Catalogue of the Exhibition at The Metropolitan Museum of Art*, New York.
- Wilson, Mark, 2010: *Biblical Turkey — A Guide to the Jewish and Christian Sites of Asia Minor*, Yayinlari.

[1] كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

[2] الشامي، رشاد عبد الله،٢٠٠٠: ٥، ١٣.

٣ الكتاب المقدس، العهد القديم

٤ تخطيط خيمة الاجتماع http://philadelphia.000a.biz/litrature/tabernacle.htm?i=1 access 23- 5- 2018.

[5] يقصد به خبز الفطير الذي كان يُصنع كل سبت ويُقدم على مائدة الذهب ساخنًا، وكان يقدم منه اثنا عشر رغيفًا بقدر عدد أسباط بني إسرائيل. وسميت خبز الوجوه لأنها كانت دائمًا أمام الرب، وكانت تغير كل يوم= =سبت (لاويين ٢٤: ٨)، ولم يكن يحل لأحد أن يأكل منها عدا الكهنة (١ صم ٢١: ١ - ٦ ومت ١٢: ٤) . ولعل الأرغفة الاثني عشر التي كانت تهيأ أمام الرب كانت تومئ إلى صلة مستمرة بين يهوه وبين شعبه، فهو واهب المنح والخيرات التي يستمتعون بها في حضرته ويستخدمونها لخدمته.-https://sttakla.org/FullFree-Coptic-Books/FreeCopticBooks-002 Holy-Arabic-Bible-ictionary/07_KH/kh_06.html access 30-5- 2018.

6 في إسرائيل تؤرخ بحوالي القرن الرابع Hamat Tiberias لوحة من الفسيفساء تزين أرضية معبد يهودي من منطقة ٣ م. لمزيد من التفاصيل راجع: Levi, D., 1947: 226- 257; Weitzmann, Kurt (ed.), 1979: 374- 375; Gordon, Douglas L, 1997: 470. xم. الأبعاد: ٦.٨

7 Hachlili, Rachel, 2001: 3- 7.

٨ ورد ذلك في الكتاب المقدس العهد القديم سفر(خروج ٢٥: ٣٧)

[٩] الشامي، رشاد عبد الله،٢٠٠٠: ١٤ – ١٦؛ https://st-takla.org/Full-Free-Coptic-Books/FreeCopticBooks-002-Holy-Arabic-Bible-Dictionary/25_N/N_161.html access 24-5- 2018 .

١٠ خروج (٢٧: ٢٠ – ٢١)

١١(لاويين ٢٤: ٣)، (وأخبار الأيام الثاني ١٣: ١١)

١٢ الشامي، رشاد عبد الله،٢٠٠٠: ١٦ –١٧ Hachlili, Rachel, 2001:7- 9;

[١٣] فلافيوس بيليساريوس (٥٠٥ – ٥٦٥ م) كان أحد أعظم الجنرالات في الإمبراطورية البيزنطية، لمزيد من التفاصيل راجع: https://en.wikipedia.org/wiki/Belisarius access 24- 5- 2018 .

14 Drake Boehm, Barbara & Holcomb, Melanie, 2008: https://www.metmuseum.org/toah/hd/jewa/hd_jewa.htm 20- 5- 2018; https://st-takla.org/Full-Free-Coptic-Books/FreeCopticBooks-002-Holy-Arabic-Bible-Dictionary/25_N/N_161.html access 24- 5- 2018

[15] 370; Hachlili, Rachel, 2001:36. Weitzmann, Kurt (ed.), 1979:□

١٦ تابوت من الرخام، عثر عليه في روما، يؤرخ بحوالي نهاية القرن الثالث الميلادي، أبعاده: ٧٢ X ١٢٦ سم. يوجد حاليا في المتحف الوطني الروماني تحت رقم ٦٧٦١١. راجع: Hanfmann, G.M.A., 1951: 179; Weitzmann, Kurt (ed.), 1979: 379 - 380 .

17 Drake Boehm, Barbara, Holcomb, Melanie, 2008: https://www.metmuseum.org/toah/hd/jewa/hd_jewa.htm 20- 5- 2018 □

١٨ راجع تابوت من الرخام يصور إلهتين نصر في وضع الطيران يحملن ميدالية بداخلها الصورة الشخصية للمتوفى. يؤرخ بحوالي الربع الثاني من القرن الثالث م. يوجد حاليا في متحف Pushkin، راجع: access https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Roman_sarcophagus_01_pushkin.jpg 24- 5- 2018.

19 379- 380. Weitzmann, Kurt (ed.), 1979:

[20] Hachlili, Rachel, 2001: 38.

[21] جزء من قاعدة كأس، مصنوع من الزجاج المذهب، عثر عليه في روما، يؤرخ بحوالي النصف الأول من القرن الرابع م. ٣,٨ سم. يوجد حاليا في متحف الميتروبوليتان للفن في نيويورك، الأبعاد: ٨,٩X Rogers Fund, 1918, 18.145.1, a,b. راجع: Schüler, Irmgard, 1966: 48- 61; Weitzmann, Kurt(ed.), 1979: 381- 382; Drake Boehm, Barbara & Holcomb, Melanie, 2008: https://www.metmuseum.org/toah/hd/jewa/hd_jewa.htm 20- 5- 2018 □

٢٢ الكتاب المقدس، العهد القديم (تكوين ١: ٣)

٢٣ القمص ملطي، تادرس يعقوب، تفسير سفر الخروج https://st-takla.org/pub_Bible-Interpretations/Holy-Bible-Tafsir-01-Old-Testament/Father-Tadros-Yacoub-Malaty/02-Sefr-El-Khoroug/Tafseer-Sefr-El-Khroug__01-Chapter-25.htm access 25- 5- 2018.

[٢٤] الكتاب المقدس، العهد الجديد (يوحنا ١: ٤١، ٨: ١٢)

٢٥ الكتاب المقدس، العهد الجديد (متى ٥: ١٤، ١٦)

[٢٦] الكتاب المقدس، العهد الجديد(رؤيا ١: ٤)

[٢٧] الكتاب المقدس، العهد الجديد (رؤيا ١: ١١- ١٢، ١: ٢٠)

28 عمود يؤرخ بحوالي القرنين ٤ - ٦ م. راجع: Wilson, Mark, 2010: 251; https://menorah-bible.jimdo.com/english/ancient-menorahs/4th-century access 23-5- 2018 □

29 تم الكشف عن العديد من الأختام التي تحمل صورة المنارة، ربما استخدمت هذه الأختام على الخبز سواء تلك المستخدم في الطقوس الدينية أم لا ؛ فربما أنتجت هذه الأختام للخبازين اليهود، حيث أن كل من هؤلاء الخبازين قد نحت اسمه على الختم. مثل ختم من البرونز من ساردس في تركيا، يزن حوالي ١٥٨ جم. يؤرخ فيما بين القرنين الرابع والسادس م. يوجد حاليا في المتحف البريطاني تحت رقم ١٨٨٨،٠٥١١.٣، وهناك أختام أخرى تحمل الصليب بالإضافة إلى المنارة منها ختم من الحجر الجيري يرجع تاريخه إلى القرن الرابع م. عثر عليه في مصر، الأبعاد ٧.٦ X ٩.٥ يوجد حاليا في تحت رقم ٩١٠.١٥٢.١. لمزيد من التفاصيل راجع: Ontario المتحف الملكي في أونتاريو Loverance, Rowena, 1988: 26; http://collections.rom.on.ca/objects/391255/bread-stamp-with-menorah-and-cross?ctx=15b84ac5-975e-43db-ad5c-6596ae05b605&idx=2. access 30-5-2018; http://www.britishmuseum.org/research/collection_online/collection_object_details.aspx?objectId=60767&partId=1&searchText=stamp+bread&page=1 access 30-5-2018 .

[٣٠] قاعدة كأس من الزجاج المذهب. القطر حوالي ٩.٨ - ١٠ سم. يوجد حاليًا في متحف إسرائيل في أورشليم، وكان هدية من جاكوب ميخائيل من نيويورك، ويوجد تحت رقم ٦٦.٣٦.١٤، راجع: Weitzmann, Kurt (ed.), 1979: 380- 381; Skolnik, Fred (ed.), 2007:"Glass", 629- 630.

[٣١] دبوس من البرونز.إنتاج فلسطين وعثر عليه في تركيا. يؤرخ بحوالي القرن الرابع م. الأبعاد ٢٠ X ٦ سم. يوجد حاليا في متحف والترز Walters للفن تحت رقم ٥٤.٢٩٤٦ . لمزيد من التفاصيل راجع: ; https://menorahbible.jimdo.com/english/ancient-menorahs/4th-century access 30- 5-2018 http://art.thewalters.org/detail/8477/menorah-pin access 30- 5- 2018; https://commons.wikimedia.org/wiki/File:Byzantine_-_Menorah_Pin_-Walters_542946.jpg //access 30-5-2018.

32 Hachlili, Rachel, 2001: 16, 29.□

٣٣ تذكر راشيل أيضًا أن الشمعدانات التي يعود تاريخها إلى حوالي القرن الثامن ق.م. لها أيضًا قاعدة ثلاثية تربيود، مثل شمعدانات من الحديد من القرن الثامن ق.م. من قبرص ومن السامرة، وأصبحت هذه القاعدة مميزة للمنارة في الفترة المتأخرة في القرن الثالث م. Hachlili, Rachel, 2001: 16.

٣٤ Gutmann, Joseph, 1988: 25- 29; http://www.thebyzantinelegacy.com/dura-synagogue access 22-5- 2018

[٣٥] مسرجة من التراكوتا، لها فوهة دائرية قصيرة. الطول ٨.٣سم. ضمن مجموعة فرنسية خاصة. https://www.christies.com/lotfinder/lot/an-early-jewish-terracotta-oil-lamp-roman-4291004-details.aspx?from=searchresults&intObjectID=4291004&sid=72ff0b98-90db-4642-aa96-24736088891d access30-5-2018.

[٣٦] لوحة من الحجر الجيري من سوريا أو فلسطين. الأبعاد ٣١.٥ X ٢٧ سم. توجد حاليا في أورشليم في متحف إسرائيل، مجموعة الآثار، الجامعة العبرية، رقم ٢٤٧٣ . Weitzmann, Kurt (ed.), 1979: 388. عرف اليهود أعمال السحر، على الرغم من نهي الكتاب المقدس عن السحر، فقد ذكر في خروج ٢٢: ١٨ لا تدع ساحرة تعيش، كما يصف

السحر بالزنا حيث يتسع هنا مفهوم الزنا ليشمل السحر والذبح لآلهة غريبة. فمن يستخدم السحر كمعين له يكون كالزوجة التي تترك زوجها لتبحث عن آخر يعولها. =

=عادة ينطوي السحر اليهودي على استدعاء اسم الله القوي لقيادة الكائنات الوسيطة، مثل الملائكة والشياطين، للعمل على الخير لممارس السحر. وعلى ذلك استخدم اليهود لقرون عديدة التعاويذ السحرية سواء تلك التي يرتديها الشخص على جسده أو تعلق في المنزل؛ وذلك إيمانا منهم بأن تلك التعاويذ السحرية تعمل على شفاء شخص مريض أو حماية النساء والرضع أثناء الولادة أو جعل الأعمال التجارية مزدهرة. ويلاحظ أن النصوص السحرية اليهودية تشبه إلى حد كبير نصوص جيرانهم. وتوجد تعاويذ كانت تصور المنارة والأيادي معا، تشير هذه التعاويذ لاعتقاد اليهود أن وضع اليد يحمي من الحسد والعين الشريرة كما هو الحال في الشرق الأوسط إلى يومنا هذا، كما يشير إلى استخدام المنارة أيضا لنفس الهدف. لمزيد من التفاصيل راجع: Vukosavovic, Filip, 2010: passim; https://st-takla.org/pub_Bible-Interpretations/Holy-Bible-Tafsir-01-Old- Testament/Father-Tadros-Yacoub-Malaty/02-Sefr-El-Khoroug/Tafseer-Sefr-El-Khroug__01-Chapter-22.html#18 access 20-5-2018; http://witch-of-habonim-dror.tumblr.com/post/143671739276/amulet-against-evil-eye-made-for-yosef-son-of access 19- 5- 2018.

٣٧ لوحة من منطقة أشكيلون Ashkelon من إسرائيل، تؤرخ قيما بين القرنين السادس والسابع الميلاديين. الأبعاد: ١٩ X ٤٣ – ٤٦.٥ X ١٠ سم. توجد حاليا في أورشليم في متحف إسرائيل. Dalman, G., 1903: 23- 28; Clermont-Ganneau, C., 1905: 169-172; Sukenik, E.L., 1935: 62- 65; Weitzmann, Kurt (ed.), 1979: 378.

38 https://menorah-bible.jimdo.com/english/ancient-menorahs/4th-century access 20-5-2018. توجد حاليا في أورشليم، الطول ٦.٢٥ بوصة. /□

٣٩ مسرجة تؤرخ بين القرنين ٤ – ٦ م https://menorah-bible.jimdo.com/english/ancient-menorahs/4th-century access 20-5-2018.

٤٠ شمعدان من فلسطين، يؤرخ بحوالي القرنين السادس والسابع الميلاديين. الأبعاد: ٣٤.٧ X ٣٩.٨سم. يوجد حاليا في نيويورك، متحف الميتروبوليتان للفن، مجموعة The Cloisters ١٩٧٤، تحت رقم ١٩٧٤.١٥٠، راجع: Weitzmann, Kurt (ed.), 1979: 621.

٤١ هناك بعض النذور بشكل يد ممسكة بكرة يعلوها الصليب مثل نذر من البرونز يؤرخ بالقرن السادس الميلادي، الارتفاع ٢٢.٨ سم من سوريا ، متحف هرميتاج رقم ١٤١، ربما كان يمثل هذا النذر طلبًا في الحصول على البركة والنجاة من إله الكون. راجع: Stierlin, Henri, 1988: 91, pl. 73; Kingsley,Sean,2006:20. .